دراما جوية: وفاة مفاجئة لقائد طائرة سعودية تهز الرحلة وطاقمها



شهد مطار القاهرة الدولي، اليوم الخميس، هبوطا اضطراريا لطائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية كانت في طريقها من جدة إلى لندن، بعد تعرض مدير المقصورة لأزمة قلبية مفاجئة أدت إلى وفاته أثناء الرحلة.

وبحسب مصادر ملاحية وأمنية تلقى برج المراقبة في مطار القاهرة بلاغا من قائد الطائرة يفيد بحالة طارئة، مما استدعى تغيير مسار الرحلة والهبوط في أقرب مطار لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأفادت الخطوط الجوية السعودية في بيان رسمي عبر منصة "إكس" بأن مدير المقصورة "محسن بن سعيد الزهراني"، توفي إثر عارض صحي مفاجئ أثناء تأدية عمله على متن الطائرة، معبرة عن تعازيها الحارة لأسرته وداعية له بالرحمة والمغفرة.

وتمكن الطيار الثاني من إدارة الرحلة وتنفيذ هبوط آمن في مطار القاهرة، حيث صعد فريق طبي إلى الطائرة للتأكد من الوضع، ليكتشف أن الزهراني قد فارق الحياة قبل الهبوط.

وتم نقل الجثمان إلى مستشفى قريب فيما باشرت النيابة العامة المصرية التحقيق في ملابسات الوفاة لاستبعاد أي شبهة جنائية.

واستأنفت الطائرة رحلتها إلى لندن بعد استكمال الإجراءات القانونية والصحية، دون الإفصاح عن تفاصيل

إضافية حول سبب الوفاة أو هوية المتوفى في البيانات الرسمية حتى الآن.

وتعد حوادث الهبوط الاضطراري بسبب حالات صحية طارئة نادرة ولكنها ليست غير مسبوقة، ففي يونيو 2024، شهد مطار جدة الدولي هبوطا اضطراريا لطائرة مصرية تابعة لشركة "سكاي فيجن" بعد وفاة قائدها الكابتن حسن يوسف عدس إثر أزمة قلبية مفاجئة أثناء رحلة من القاهرة إلى الطائف.